- إسناده عن يزيد بن صهيب .

إسناده عن يزيد بن صهيب . بالتصغير وهو من أجلاء التابعين .

أبو حنيفة : (عن يزيد بن صهيب عن جابر بن عبد ا) Bهما (عن النبي صلى ا عليه وسلّم أنه قال : يخرج ا من النار من أهل الإيمان) أي بعضهم المرتكبين للعصيان (بشفاعة محمد صلى ا عليه وسلّم قال : يزيد فقلت : إن ا تعالى يقول { وما هم بخارجين منها } (1)) يعني وهو بظاهره يفيد أن كل من دخلها لا يخرج منها كما توهم بعض المبتدعة (قال جابر : اقرأ ما قبلها) أي لتعلم تأويلها ({ إن الذين كفروا } (2) إنما هي) أي الآية نازلة (في الكفار) وأما حكم الفجار فدخولهم تحت المشيئة كقوله تعالى { ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء } (3) وخروجهم منها لا بد منه كما دل عليه الأدلة القاطعة من الأحاديث الشافية الساطعة منها قوله E : من قال " لا إله إلا ا دخل الجنة " أي ولو أخر جمعا بين الأدلة .

(وفي رواية " يخرج قوم من أهل الإيمان) أي من النار وكان دخولهم لأجل العصيان (بشفاعة محمد صلى ا عليه وسلّم قال يزيد : قلت : إن ا تعالى يقول : { وما هم بخارجين منها } (1) قال جابر : اقرأ ما قبلها { إن الذين كفروا } (2) ذلك) أي الحكم المذكور (للكفار) أي في شأنهم كما يدل عليه قوله سبحانه فيما بعده : { ولهم عذاب مقيم } (1) أي دائم بخلاف عذاب الفجار فإن عاقبتهم النجاة من النار .

_____ .

(1) المائدة 37 .

(2) المائدة 36 .

(3) النساء 48 و 116